سوّوك بخلقك، فمن ثمّ لم يعرفوك، واتخذوا بعض آياتك ربّاً، فبذلك وصفوك، تعاليت ربي عما به المشبّهون نعتوك.

٣ – **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر،عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، قال: سئل الحسين بن علي عليه السلام فقيل له: كيف أصبحت، يابن رسول الله؟ قال: أصبحت ولي رب فوقي، والنار أمامي، والموت يطلبني، والحساب محدق بي، وأنا مرتهن بعملي، لا أجد ما أحب، ولا أدفع ما أكره، والأمور بيد غيري، فإن شاء عذبني، وإن شاء عفا عني، فأي فقير أفقر مني!

٤ – **حدثنا** جعفر بن محمد بن مسرور ، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، قال: حدثني أبو أحمد محمد بن زياد الأزدي، عن المفضل بن عمر، قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام: بلية الناس علينا عظيمة، إن دعوناهم لم يجيبونا، وإن تركناهم لم يهتدوا بغيرنا. قال المفضل: وسمعت الصادق عليه السلام يقول لأصحابه: من وجد بردّ حبنا علىّ قلبه، فليكثر الدعاء لأُمه، فإنها لم تخن أباه.

٥ – **حدثنا** الحسين بن إبراهيم بن ناتانة رضي الله عنه، قال: حدثنا علي بن إبراهيم ابن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن إبراهيم الكرخي، قال: قلت للصادق عليه السلام: إن رجلاً رأى ربه عزوجل في منامه، فما يكون ذلك؟ فقال: ذلك رجل لا دين له، إن الله تبارك وتعالى لا يُرى في اليقظة، ولا في المنام، ولا في الدنيا، ولا في الآخرة.

٦ – **حدثنا** محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، قال: حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم، قال: حدثني محمد بن علي الصيرفي الكوفي، قال: حدثنا محمد بن سنان، عن أبان ابن عثمان الأحمر، قال: قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام: أخبرني عن الله تبارك وتعالى، لم يزل سميعاً بصيراً عليماً قادراً؟ قال: نعم. فقلت له: فإن رجلاً ينتحل موالاتكم أهل البيت يقول: إن الله تبارك وتعالى لم يزل سميعاً بسمع ، وبصيراً ببصر، وعليماً بعلم، وقادراً بقدرة. قال: فغضب عليه السلام، ثم قال: من قال ذلك ودان به فهو مشرك، وليس من ولايتنا على شيء، إن الله تبارك وتعالى ذات علاّمة سميعة بصيرة قادرة.

almawaddah.be